

## رئيس الجمهورية يتلقى برقية تهنئة من رئيس أوزبكستان

■ صنعاء / سبأ: تلقى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من الرئيس اوزبكستان بمناسبة شهر رمضان المبارك.

## وزير التخطيط يتوجه إلى المملكة العربية السعودية

■ صنعاء / سبأ: توجه إلى المملكة العربية السعودية أمس وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والوفد المرافق له في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام. وأوضح الوزير السعودي في تصريح صحفي أنه سيتم خلال الزيارة التي يرافقه معين المحافري التوقيع مع الجانب السعودي على اتفاقية إنشاء مدينة الملك عبد الله بن عبدالعزيز الطبية بامانه العاصمة وأنشاء عدد من التقطاعات الرئيسة بالمدينة. كما سيقوم الوفد بزيارة إلى البنك الإسلامي للتنمية ومجلس التعاون الخليجي وجده.

## أمين العاصمة يتفقد أول مدينة ألعاب بصنعاء ويحث على الاهتمام بنظافتها وتشجيرها

الآلات والمعدات وبما يجعل من مدينة ألعاب حديقة السبعين النموذجاً في العاصمة صنعاء .. مؤكداً على معالجة وحل المشاكل وتذليل كافة الصعاب التي تواجه هذه المدينة التي تمنى أن تكون انموذجاً في عاصمة تشرف كل اليمنيين وان يتم ترجمة الاقوال الى افعال .



من جانبه أكد المستثمر اليمني الحاج المغني بأنه لن يألو جهداً في سبيل الارتقاء بواقع المدينة .. مشيراً في ذات الوقت الى ان الاعمال الجديدة المزمع تنفيذها ستفاجئ الجميع شكلاً ومضموناً مستفيداً من تجارب مدن ألعاب وحداائق مختلفة في عواصم شقيقة قام بزيارتها مؤخراً .. وفتت الى ان كلفة الاعمال والآلات الجديدة تزيد على 2.5 مليون دولار .

■ صنعاء / علي الاسدي : تفقد اللواء عبدالقادر هلال امين العاصمة صنعاء امس الاول مدينة ألعاب حديقة السبعين ومستوى الخدمات التي تقدمها للجمهور الكريم حيث قام معه المستثمر مالك الحديقة الحاج /عبدالله المغني والاستشاري الفني بجولة داخل المدينة للاطلاع على مستوى آلات ومعدات وألعاب الحديقة ومدى جاهزيتها لاستقبال عيد الفطر المبارك .. واستمع امين العاصمة الى تقرير تفصيلي عن ما تقدمه مدينة ألعاب حديقة السبعين لزوارها من خدمات وألعاب وترفيهية وما واجهته وتواجهه من صعوبات وعواقب وقتت حجر عثرة امام اعمال التوسعة والتحديث والتطوير وكذا استعراض الاعمال المزمع تنفيذها في مجال التطوير والتحسين والانشاء وتقديم افضل الخدمات والارتقاء بالحديقة باعتبارها اول مدينة ألعاب انشئت بالعاصمة اليمنية صنعاء وبما

## تتمت الصفحة الثالثة.. تتمت الصفحة الثالثة.. تتمت الصفحة الثالثة..

يكون هناك تأثير على المؤتمر من خارجه وممارسة الإهراء الشخصي على الافراد لتغيير مواقفهم . وكان الفريق تبني مادة دستورية ترمم الفتاوى التكفيرية وتم التصويت عليها بـ (39) صوتاً من عدد الحضور البالغ 44 عضواً ونسبة 97 % في حين صوت عضو واحد ضد هذه المادة وامتنع أربعة أعضاء آخرون عن التصويت.

العصر. وعليه، فإن هيئة الرئاسة نيابة عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل تدين هذه البيانات التحريضية وتطالب بإحالة المعتنقين للمحاكمة. وبهذا الصدد تتوجه رئاسة المؤتمر الى كافة وسائل الإعلام وإلى كل أصحاب الأقلام الحرة بأن يقوموا بدورهم في تعزيز الجهود التي يقوم بها المؤتمر للخروج باليمن من الحالة الراهنة.. كما تناشد شباب وشابات اليمن بأن يوجهوا جهودهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعبر مختلف انشطتهم المجتمعية الى كل ما من شأنه بناء يمن التسامح والسلام.

وقد الله الجميع الى ما يحبه ويرضاه. الى ذلك علق فريق عمل بناء الدولة بمؤتمر الحوار الوطني الشامل أعماله ليوم واحد ووضع احتجاجاً على البيانات والفتاوى التي أصدرها علماء دين حول الجدل الذي دار في الفريق بشأن هوية الدولة ومصير التشريع والذي قاد الى رفع ما كان محل خلاف بين أعضاء الفريق إلى لجنة توفيق الآراء الأسبوع المنصرم .

واستنكر أعضاء الفريق وندوا بشدة بتلك البيانات والفتاوى التي اتهمت أعضاء بناء الدولة بأنهم لا يريدون أن يكون الإسلام دين الدولة .. معتبرين تلك الاتهامات كدنيا وتضليلاً ولا أساس لها من الصحة. وشدد أعضاء الفريق على أهمية أن لا

### وزير النقل..

عملية تفرغ مادة المازوت إلى الناقلات والتي وصلت حتى الآن إلى قرابة 2000 طن .

وأوضح وزير النقل أن زيارته إلى محافظة حضرموت جاءت بتوجيهات من رئيس الجمهورية ، ورئيس مجلس الوزراء وذلك لوضع خطط طوارئ وطنية والتنسيق مع السلطة المحلية لاحتواء التلوث، لافتاً إلى بأن هذه التوجيهات تضمنت إلزام المؤسسات الوطنية للمشاركة والمساهمة في هذه المهمة . وأشار إلى أنه تم الاتصال مع قوات التحالف الأجنبية والأساطيل وذلك للمساعدة والاستفادة من خبراتهم في هذه المجال، منوهاً أن ما سببه تسرب مادة المازوت هو في مكان محصور وتمت السيطرة عليه وأن الفرق تقوم بتشتيت هذه البقع . مطمئناً المواطنين أن ما حصل ليس بالتلوث الخفيف .

### طريق بناء ..

الحوار عبدالوهاب الانسي .. وفي ماليي نصد: وقفت هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اجتماعها امس وقررة جادة امام الهجمات التحريضية ضد أعضاء مؤتمر الحوار من فريق بناء الدولة .

وتدين رئاسة المؤتمر هذه الهجمات التي اعتبرتها تزييفاً للواقع وتصويراً للناقشات التي حدثت في الفريق وكأنها بين من هو مع الدين وبين من هو ضد وهذا تصوير خاطئ لتحقيق النقاشات ومحكمة للنوايا. وإذ تدين هيئة رئاسة المؤتمر هذه البيانات والتناولات الإعلامية المجافية للحقيقة، تؤكد على أن الإسلام والهوية العربية والإسلامية للدولة والمجتمع ليست قضية خلافية مطروحة للنقاش. وأن مثل هذه البيانات ما هي إلا محاولة لجر مؤتمر الحوار الوطني إلى معارك جانبية خارج إطار مهمته الرئيسية والمتمثلة بالتعاطي مع مطالب الشعب اليمني في بناء دولة العدالة والحرية والديمقراطية وبلورة رؤى من شأنها معالجة الإشكالات والقضايا الوطنية وصولاً الى يمن جديد تتحقق فيه المواطنة المتساوية ويعمم أبنائه بالأمن والاستقرار وتفتح فيه الأبواب مشرعة لتحقيق تنمية مستدامة شاملة تلحق اليمن بركب

### اللجنة العسكرية..

وتطرقت اللجنة إلى الإجراءات المتعلقة بالخطوة والمقترحات والتصورات والرؤى التي تم إعددها بهدف رفع اليقظة والحس الأمني وتعزيز التواجد الأمني في النطاق والأمنية المحددة وكل ما يحقق إمكانية السيطرة والتنسيق بين الوحدات العسكرية والأمنية. وتضمنت الخطة الترتيبات المطلوبة لرفع جاهزية النطاق الأمنية والعسكرية والأمنية عملها بمهنية واحترافية وكفاءة عالية تعزز من قيم الأمن والاستقرار وثقة المواطن برجل الأمن.

واستعرضت اللجنة الإجراءات المتعلقة بتعزيز الحزم الأمني ومداد داخل أمانة العاصمة وإيجاد قسوات للطلوئ والتدخل السريع وتفسييل دور التحريات والدوريات الراجلة وتعزيز الانضباط في تلك النطاق وإيجاد الخارجين عنهما. وشددت اللجنة على ضرورة إشراك المجتمع في تعزيز الجوانب الأمنية باعتبار أن الجانب الأمني يهم جميع أبناء الشعب إلى جانب إسهام وسائل الإعلام الرسمية والخاصة في إنجاح الخطة الأمنية والضوء على البرامج والمواضيع المتعلقة بالجانب الأمني والدور المجتمعي المطلوب لتعزيزه. وأهابت اللجنة بالمواطنين التعاون مع الأجهزة الأمنية والعسكرية في حفظ الأمن والاستقرار وعدم السماح لأي كان المساس به.

## عضو مكتب الإرشاد السابق في جماعة الإخوان؛ جماعة التكفير والهجرة كانت تحكم مصر في عهد مرسي (بقية من ص 1)

«الإسلام السياسي» الذي روج له الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، مؤكداً أن هناك «إسلاماً حضارياً»، لافتاً إلى أن اختفاء الإخوان أو السلفيين من الحياة السياسية في مصر ليس معناه انتهاء الإسلام منها «فالإسلام في قلوب المصريين لأنهم متدينون بالفترة..» ورفض أبو الفتوح، في تعليقه على ما قاله القيادي الإخواني، محمد البيلتاجي، من أنه يمكن أن تتوقف أحداث سيناء في حال ما إذا تمت إعادة الرئيس السابق للحكم، معلقاً «إن البيلتاجي يخالف الحقيقة، لأن هذه الجماعات الجهادية في سيناء تكفره وتكفر جماعته كما تكفر الجيش المصري، وتعتبرهم مرتدين يجب قتلهم، بل إن هذه الجماعات تكفر مرسي نفسه»، مؤكداً أن ما يحدث في سيناء «امر في منتهى الخطورة»، مشيراً إلى أن هناك مجموعات تكفيرية كانت متابعة من قبل النظام السابق، ومهانة هي وأسرها من قبل أجهزة أمن حبيب العادلي، وجاء مرسي، وأنهى تلك الإهانات، ما دفعها للوقوف إلى جواره حالياً رغم اعتبارها إياه وجماعته ككفار، مؤكداً أنه لا بد من القضاء على هذه الجماعات في سيناء ومحاصرتها للسيطرة على الأمن هناك، لافتاً إلى أن هذه الجماعات لها أذرع ليس في سيناء فحسب، بل في عدد من المحافظات.

وقال أبو الفتوح إن حزبه لم يشارك في خارطة الطريق التي وضعتها السلطة الجديدة، معتبراً ما حدث في البلاد «تدخلا عسكريا جاء استجابة لرغبة الشعب الذي رفض حكم جماعة الإخوان». وأضاف أن شرعية الرئيس السابق سقطت عندما خاطب أهله وعشيرته أمام الاتحادية حينما تظاهروا تأييدا له وخرج يخاطبهم باعتبارهم أهله وعشيرته، وأن تنظيمه قد سقط. أيضا، حينما تمت تعرية فتاة ميدان التحرير، وخرج أعضاء تنظيمه يبررون ذلك بأنه ما كان لها أن تتواجد في ذلك المكان في ذلك الوقت.

ولفت أبو الفتوح إلى أنه لا يجب الاستمرار في التخويف من ما أسماه «هويبا الإخوان، والتي رأى أنها لا بد أن تنتهي من مصر حتى يتم تحقيق الصلحة الوطنية التي ستنقل السبيل الوحيد للخروج من النفق المظلم الذي تمر به البلاد حالياً..»

تصدر من مؤسسة (14 أكتوبر) لمنظمة وصحافة ومصر

Email: 14october@14october.com

نائب رئيس التحرير

نجيب محمد مقبل  
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير

محمود غلام حسن

نائب مدير التحرير

أثمار علي هاشم

عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير

عبدالله قاتن علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني

منصور عبد الخالق

مدير الإخراج الصحفي

رامي قيس أحمد

نائب مدير الإخراج الصحفي

اقبال العولي

أكرم رياض شرف

الموقع الإلكتروني

www.14october.com

العلا - عدن الجمهورية اليمنية - تلفون: 240085-247558-241332-247297  
فاكس: 247559-240550-ب.ب: 5487  
مكتب الإعلنا: 248050-222609 البريد الإلكتروني: 14october.com@Adv  
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 503729-249348 فاكس: 249338 مكتب تعز: 200478 منطقة دمار: 420888 مكتب لبحر: 300666 الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

Employment Vacancy

CARE International in Aden and Harad is currently seeking to fill the below 6 different positions for the CARE emergency program which will include several interventions under WASH, Livelihood and Food security sectors working to provide the services to the target groups (the host community, Internal Displaced People, etc). So staff working under this position will be responsible for the implementation of all projects under the emergency program.

1. **Community Mobilizer ( X4 - 2 in Harad & 2 in Aden with travel to Lahj & Abyan )**  
<http://yemenhr.com/home/apply/2706>
2. **Field Administrator ( X 2 -1 in Harad & 1 in Aden with travel to Lahj & Abyan )**  
<http://yemenhr.com/home/apply/2707>
3. **Livelihood Specialist ( X2 - 1 in Harad & 1 in Aden with travel to Lahj & Abyan )**  
<http://yemenhr.com/home/apply/2708>
4. **Procurement /Logistics Officer ( X2 - 1 in Harad & 1 in Aden with travel to Lahj & Abyan )**  
<http://yemenhr.com/home/apply/2709>
5. **Program Assistant ( X2 - 1 in Harad & 1 in Aden with travel to Lahj & Abyan )**  
<http://yemenhr.com/home/apply/2710>
6. **WASH Engineer ( X2 - 1 in Harad & 1 in Aden with travel to Lahj & Abyan )**  
<http://yemenhr.com/home/apply/2705>

See link below each position for position details.

**Application Procedure:** Interested applicants should send a cover letter and CV (English) by **July 30 , 2013 to [yacaney@careyemen.org](mailto:yacaney@careyemen.org)** with the subject heading, **Postion & Location**. Please do not apply unless you meet minimum application requirements, otherwise you will not be considered. Only short-listed candidates will be contacted

أهلاً عمر وعقاب

في شهر من أفضل شهور السنة شهر الخير

والبركة رزق الأخوان:

هنتام عمر الذيباني بالطفل (عمر)

وعرفات السالمي بالطفل (عقاب)

قالت أئف مبارك يا هشام وعرفات بهذه

البشرى السعيدة متمنين للمولودين الصحة

وأن يتربيا في كنف والديهما

المهنتون: وسيم جعفر شطارة وأمين الشعبي

والوالد عمر الذيباني

إعلان جمعية

يعلم مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة لحج بأنه في يوم السبت الموافق 22 / 6 / 2013م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية التعاون التنموية م / الحوطة م / لحج والتي تم فيه مناقشة وأقرار مشروع النظام الأساسي للجمعية وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماءهم:

أولاً: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية وعددهم تسعة وهم:

محسن أحمد عبدالله رئيساً.  
كرو قادري كرو أميناً عاماً.  
عباد سالم فضل مالياً.  
مريم صالح الفقيه التخطيط والتنمية.  
محمد علي عوض التدريب والاستثمار.  
عبر علي عبدالله المرأة والطفل.  
نعمات محسن علي العلاقات العامة.  
فكرام محمد صالح الشؤون الاجتماعية.  
ثانياً: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش وعددهم ثلاثة:

عبد الجبار فضل جابر رئيساً.  
ولاء فيصل أحمد عبد نائباً.  
بكار كرو قادري مقررًا.

عزيزي المدخل:

الحياة حلوة فلا تفسد  
بهجنها بدخان سيجارتك

أحمد مهدي ضياع خريطة حريق

في المشهد السياسي الربيعي .. تداعب سمعك مفردة ( تحول ) التي تنطقها المديعة الرشيدة برفقة وعذوبية تارة تقرأ منفردة، وتارة أخرى .. موصوفة : تحول سياسي، تحول ديمقراطي، تحول دستوري، تحول حضاري.

في ظاهرها .. كلمة ناعمة لطيفة .. شفافة المعنى .. لطيفة الوقع على النفس ، سلسلة النزول على الأذن ، ولكنها .. في حقيقة الأمر .. موجعة .. آلمة، مؤلمة بل وقائلة .. كلفتها بهاظة الثمن .. وقود الربيع المزعوم شحنتها بمفاعيل سريعة التفجير .. المشهد، ثورات ترتدي أوتاب التمردات تذكي من شراراتها الانفصامات الحادة في المجتمع الذي وجهت / يضم اللواو وكسر الجيم المشددة / له ضربة تحول اتجاهه إلى مسار أو خيار لمغوم الهوية.

تندفع ، مثلاً ، أقلية للإزاحة والاستئصال لحكم الأكثرية للصبوة بهدان الشرعية، أو صراع حاد متفاقم بين فريقين في البلد الواحد، ويضفي على أبعاده - بعد التحيز - غطاء سياسي قبيح .. برعاية هذا المسمى تحولاً .. وهو أكثر تقولا على أمن الشعب واستقراره، واقتناعاً على حقوقه وخياره وكوسته وبإذنه .. هذا التبول الاقصد التحول السياسي المفصلي يخالف للبربع الربيع المتربط بالسلك ذاته .. له تمهد له أرضية مناسبة، وأجواء ملائمة إذا افترضنا أنه سيحقق نقلة نوعية .. يتمار كطوف مستقبلية ، ومما يزيد من الجرح الأليم لهذا التحول الذميم .. أن الأصابغ الخارجية تعبت به، وتحرك أراجوزاتها في الداخل مشاريع التعطيل والتخريب المغلفة ببريق خلاب ونسائم وردية والحقيقة التي لا مراء فيها، وجدال حولها - فيما أرى - أن أي تحول .. يجب أن ينبع من الداخل ويتناسب وشروط وظروف التشعب ذاته ، يليبي طموحاته أو الحد المقبول والمقبول منها .. لا إملاء من الخارج ، وتشديداً على تنفيذ الوصايا التي غالبا ما تلقي بك في غياهب الخطايا .

كل الكوارث في دول الربيع وغير الربيع المرتبطة بالسلك ذاته .. سببها الإصرار على هذا التحول: التحول الديمقراطي، أو التحول السياسي .. الهامد لكل ما هو أساسي والأصابغ له بلون رصاصي تحدثنا عن التحول بمدلولها الربيعي الجديد مع أنها موجودة في حياتنا .. تنزرب معنا النشاي، وارتفاقنا .. حتى إلى المرحاض، أشير إلى عدد من الأمثلة:

تحول الذكر إلى أنثى، والأنثى إلى ذكر حسب الرغبة وقوة الهرمونات، وتحول الشاب إلى الصبيغ إلى الالتزام الديني والخلفي، وهذا محمود، وكذا تحول آخر من الاستقامة الخلقية إلى دروب التيه والضللال.

والتحول يقودنا .. إلى الحوالة .. وبإحلاوة .. عندما نستلم مبلغاً مالياً أو عينياً .. الأول حلو هندي الأيام، وأصعب شيء أو أثقل حاجة عليك عندما تحول مبلغاً بسيطاً من المال تقريب أو صديق محتاج .. في هذا الزمان المادي الذي داس بعربياته المجنزرة على المشاعر، واعترفت اني عندما أسمع مفردة تحول تلاك على الألسنة في الفلك السياسي على شاشات القنوات وشبكات التواصل، أحاول الهروب من الجو السياسي المكهرب إلى راحة الفن الجميل .. أتذكر التقدير والخالد محمد سعيد عبد الله وهو يتبرم بأمانة ورهافة أحاسيس صادقة، وموسيقى هادئة:

طبعك تحول XXX مش زي أول  
خاف الله XXX وارحمتي يا هاجر  
ليش تنسى XXX عهودك يا غادر

المحبي الفن فقط أهمس لهم بمعلومة غير معروفة عن هذه الأغنية حيث أن محمد سعد عبد الله لحنها للفنان الراحل سعيد أحمد بن أحمد .. ففناها بإيها جمال مدهش - لم يتوقعه بن سعد مؤلف وملحن الأغنية وبعد أن اشتهرت باسم سعيد .. عاد وسطاً عليها: سحبا منه وغناها وسجلها بصوته، ولا أعيا بمن سيفضب من محبي محمد سعد عبد الله، واكتفى من الفكرة السابقة بذكر هذين البيتين اللذين شدا بهما الراحلان بن سعد وسعيد أحمد مع اللازمة:

( الهجر ذا .. من غير أسباب  
خلاني بحيرة  
مالك كذا .. تنسى الأحباب  
يا ظبي صيرة  
طبعك تحول XXX مش زي أول )

في المسارات الحياتية الأخرى .. هناك من يتحول من لص إلى ثائر، ومن وحدي إلى انصالي، وهذا النوع .. متوفر منه كثير بسبب الإدارات الفاسدة، والتهميم، أو من انصالي إلى وحدي ، وهذا قليل الحدوث، والسياسة ليست قاعدتها واركائها ثابتة بل تتغير. ومن التحول .. هناك الحول : الحول في العين : ميلان فيها، وكم من عبوان ارتضت أن تكون حولاء .. وهي سليمة إلا في نظرتها إلى الواقع بمتظار أسود، أو من زوايا داكنة بعيدة عن الوهج المشع في الوسط.

ويروى أن الشاعر أبا النجم دخل على الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك واستهل مديحه بوصف الشمس قائلاً :

صفراء قد كادت ولما تفضل  
كانها في الأفق عين الأحول

وكان الخليفة أحوال .. ففضب وسجنه كون الحديث مع الملوك أو في حضرتهم .. له آداب حتى ألقت رسائل وكتب .. في الآداب السلطانية ومن التحول: حولاء كلما يذكرها الجنوبيون .. يسرحون بخيالاتهم إلى حضرموت إبان التشطير حيث الفنان محفوظ أو حسن باحشوان يتغنى بهذه الأغنية الزراعية الريفية ( حولاء الليلة ):

( حولاء الليلة ... الليلة أسماء تطغر  
حولاء الليلة .. تسقي زرعنا الأخضر  
والأغصان قد مالت  
على التسميع قد حالت ....

أحمد مهدي ضياع خريطة حريق

في المشهد السياسي الربيعي .. تداعب سمعك مفردة ( تحول ) التي تنطقها المديعة الرشيدة برفقة وعذوبية تارة تقرأ منفردة، وتارة أخرى .. موصوفة : تحول سياسي، تحول ديمقراطي، تحول دستوري، تحول حضاري.

في ظاهرها .. كلمة ناعمة لطيفة .. شفافة المعنى .. لطيفة الوقع على النفس ، سلسلة النزول على الأذن ، ولكنها .. في حقيقة الأمر .. موجعة .. آلمة، مؤلمة بل وقائلة .. كلفتها بهاظة الثمن .. وقود الربيع المزعوم شحنتها بمفاعيل سريعة التفجير .. المشهد، ثورات ترتدي أوتاب التمردات تذكي من شراراتها الانفصامات الحادة في المجتمع الذي وجهت / يضم اللواو وكسر الجيم المشددة / له ضربة تحول اتجاهه إلى مسار أو خيار لمغوم الهوية.

تندفع ، مثلاً ، أقلية للإزاحة والاستئصال لحكم الأكثرية للصبوة بهدان الشرعية، أو صراع حاد متفاقم بين فريقين في البلد الواحد، ويضفي على أبعاده - بعد التحيز - غطاء سياسي قبيح .. برعاية هذا المسمى تحولاً .. وهو أكثر تقولا على أمن الشعب واستقراره، واقتناعاً على حقوقه وخياره وكوسته وبإذنه .. هذا التبول الاقصد التحول السياسي المفصلي يخالف للبربع الربيع المتربط بالسلك ذاته .. له تمهد له أرضية مناسبة، وأجواء ملائمة إذا افترضنا أنه سيحقق نقلة نوعية .. يتمار كطوف مستقبلية ، ومما يزيد من الجرح الأليم لهذا التحول الذميم .. أن الأصابغ الخارجية تعبت به، وتحرك أراجوزاتها في الداخل مشاريع التعطيل والتخريب المغلفة ببريق خلاب ونسائم وردية والحقيقة التي لا مراء فيها، وجدال حولها - فيما أرى - أن أي تحول .. يجب أن ينبع من الداخل ويتناسب وشروط وظروف التشعب ذاته ، يليبي طموحاته أو الحد المقبول والمقبول منها .. لا إملاء من الخارج ، وتشديداً على تنفيذ الوصايا التي غالبا ما تلقي بك في غياهب الخطايا .

كل الكوارث في دول الربيع وغير الربيع المرتبطة بالسلك ذاته .. سببها الإصرار على هذا التحول: التحول الديمقراطي، أو التحول السياسي .. الهامد لكل ما هو أساسي والأصابغ له بلون رصاصي تحدثنا عن التحول بمدلولها الربيعي الجديد مع أنها موجودة في حياتنا .. تنزرب معنا النشاي، وارتفاقنا .. حتى إلى المرحاض، أشير إلى عدد من الأمثلة:

تحول الذكر إلى أنثى، والأنثى إلى ذكر حسب الرغبة وقوة الهرمونات، وتحول الشاب إلى الصبيغ إلى الالتزام الديني والخلفي، وهذا محمود، وكذا تحول آخر من الاستقامة الخلقية إلى دروب التيه والضللال.

والتحول يقودنا .. إلى الحوالة .. وبإحلاوة .. عندما نستلم مبلغاً مالياً أو عينياً .. الأول حلو هندي الأيام، وأصعب شيء أو أثقل حاجة عليك عندما تحول مبلغاً بسيطاً من المال تقريب أو صديق محتاج .. في هذا الزمان المادي الذي داس بعربياته المجنزرة على المشاعر، واعترفت اني عندما أسمع مفردة تحول تلاك على الألسنة في الفلك السياسي على شاشات القنوات وشبكات التواصل، أحاول الهروب من الجو السياسي المكهرب إلى راحة الفن الجميل .. أتذكر التقدير والخالد محمد سعيد عبد الله وهو يتبرم بأمانة ورهافة أحاسيس صادقة، وموسيقى هادئة:

طبعك تحول XXX مش زي أول  
خاف الله XXX وارحمتي يا هاجر  
ليش تنسى XXX عهودك يا غادر